المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة (Libyan Journal of Contemporary Academic Studies)
LJCAS, eISSN: 5970-3005
Volume 4, Issue 1, 2026, Pages: 98-106

Professional Standards in Citizen Journalism Content on Social Media: An Analytical Study

Dr. Salah El-Din Ramadan Othman Ramadan*
Department of Journalism, Faculty of Media, Azzaytuna University, Tarhuna, Libya
*Corresponding author: sallaha4@gmail.com

المعايير المهنية في محتوي صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية

د. صلاح الدين رمضان عثمان رمضان *
قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

Received: 20-11-2025; **Accepted:** 24-01-2026; **Published:** 02-02-2026

Abstract:
This study aimed to identify the persuasive techniques used in citizen journalism content published on social media platforms and to monitor professional violations. The study generated a set of questions addressing the nature of the published material, the types of topics covered, and the adherence to professional standards. The study employed a descriptive methodology and utilized content analysis. The study population consisted of three pages, considered among the most followed on Facebook. The study's findings revealed a significant number of professional violations, including the prevalence of misleading news, high rates of incitement to violence, the adoption of hate speech, and the dissemination of unsourced news. Furthermore, the study found that the professional standards employed were weak. The study recommended raising public awareness to ensure compliance with professional standards in content published on social media platforms and developing effective legal oversight mechanisms to ensure content monitoring and review before publication, thereby mitigating professional violations.

Keywords: Professional standards, citizen journalism, social media.

الملخص :
هدفت الدراسة إلى التعرف علي الأساليب الإقناعية المستخدمة في محتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل و رصد الإخلالات المهنية وقد انبثقت عن الدراسة مجموعة من التساؤلات تناولت طبيعة المادة المنشورة ونوعية الموضوعات والضوابط المهنية، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وتم استخدام أداة تحليل المضمون وتكون مجتمع الدراسة من ثلاث صفحات والتي تعتبر من بين أكثر الصفحات متابعة علي برنامج الفيس بوك، وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أبرزها أن الإخلالات المهنية كانت بارزة، حيث تصدرت الأخبار المضللة مع ارتفاع نسب التحريض على العنف وتبني خطاب الكراهية ونشر أخبار بدون مصادر، و كذلك الضوابط المهنية المستخدمة ضعيفة، وقد أوصت الدراسة بتعزيز الوعي المجتمعي من أجل الالتزام بالضوابط المهنية في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، و تطوير آليات رقابة قانونية فعالة تضمن متابعة ومراجعة المحتوى قبل النشر، وذلك للحد من الإخلالات المهنية.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، صحافة المواطن، مواقع التواصل الاجتماعي.

المقدمة

في ظل التطورات الحديثة والمتسارعة في مجال الإعلام تشكل واقع جديد فرض نفسه علي كافة وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها الصحافة فقد شهدت ظهور واقع وبنية جديدة للعمل الصحفي تبدلت فيه الأدوار بين مكونات العملية الاتصالية فالمتلقي أصبح مرسلاً للمعلومات والأخبار ولم يعد هناك حاجة للمؤسسة الصحفية بكافة مكوناتها فقد ظهرت بنية جديدة للهيكل التنظيمي للعمل الصحفي تلاشي فيها الهرم الصحفي بكل أقسامه ومراحله التقليدية وتراجعت ايدولوجية وتوجيهات السياسة التحريرية لتتشكل ملامح جديدة بصحفيين جدد اصبحوا شركاء وقادة رأي ورواد في أنتاج المحتوى الصحفي علي الرغم من أنهم من فئة الجمهور أو المتلقي و لكنهم نجحوا في فرض واقع جديد بعيداً عن سيطرة النخب الصحفية وقادة الرأي والأدباء والمفكرين والمهنيين في المجال الصحفي التقليدي ، فأصبحت السرعة في نقل المعلومة و الغوص في التحليل و المعالجة للموضوعات والقضايا بكل حرية دون تدخل أو رقابة للمحتوى الذي تنتجه صحافة المواطن ويتناقله الجمهور بشغف وينتقده بشكل فوري أو يضفي عليه بعض المعلومات أو يؤيده بشكل تام ليصبح بذلك شريكاً استراتيجيا بل صحفي وقائم بالاتصال يمارس مهنة الصحافة ولكنه في اغلب الأحيان ليس لديه الدراية التامة بالمعايير و الثوابت المهنية للعمل الصحفي والذي قد ينعكس سلبا جودة

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحتوى والخطاب الرصين والموضوعية في الطرح لتصبح المعايير المهنية ذات قيمة نسبية ولم تعد من الأسس والثوابت المهنية ليتشكل واقع صحفي جديد يضعنا امام مجموعة من التساؤلات و التحديات والتي من أبرزها هي وضعية المعايير المهنية للممارسين لمهنة صحافة المواطن التي يستوجب الالتزام بها في صناعة المحتوى في العمل الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية بشكل عام و صحافة المواطن بشكل خاص وكذلك تشخيص وضعية أخلاقيات العمل الصحفي، وفي هذه الدراسة سعي الباحث للتعرف علي المعايير المهنية في محتوي صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي .

مشكلة الدراسة:

نجحت صحافة المواطن في السنوات الأخيرة في أخذ دور محوري في نقل الأحداث واصبحت مصدر رئيسي للمعلومات والأخبار وأنهت احتكار دام لعقود من الزمن لسيطرة الصحافة التقليدية في نقل الأخبار وتحليل الأحداث والتفوق في كثير من المهارات المهنية الصحفية، حيث كشفت عدة تقارير أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وصل إلى 6.4 مليون خلال عام 2025م وبذلك أصبح المواطن العادي يمارس مهنة الصحافة ويتفوق علي الصحفي التقليدي في السبق و المهارات والسرعة في نقل المعلومة والحدث في كثير من الاحيان، ومع ذلك يوجد بعض التحديات التي تواجه صحافة المواطن أثناء ممارستهم للعمل الصحفي ، مثل عدم الدقة في نقل الأخبار و صعوبة التحقق من مصداقيتها وكذلك عدم الدراية بالضوابط والمعايير المهنية والتي بدورها تنعكس بشكل سلبي علي الموضوعية والمصداقية للمحتوي المنشور من خلال صحافة المواطنين، وبناء علي ما سبق فإن الباحث بلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي وهو (ماهي المعايير المهنية في محتوي صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي؟)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. في تناولها لموضوع مهم وهو المعايير المهنية ومدي وجودها من عدمه في صحافة المواطن والتي بدورها تعطي قيمة مهنية وأخلاقية للمحتوى المنشور من خلال الممارسين لها.
2. في كونها تهتم بدراسة نوع جديد من الصحافة أصبحت مسيطرة بشكل كبير علي العمل الصحفي .
3. في مساهمتها في تشخيص الواقع الأخلاقي لمحتوي صحافة المواطن وتقديم توصيات قد تسهم في الرفع من مهنيتها و كسبها لثقة المتلقي باعتبارها أصبحت مصدر أساسي للمعلومات.
4. إثراء المكتبة الإعلامية الليبية بدراسة تتناول الرفع من وعي الممارسين للمهنة بالقيم والأخلاقيات التي يجب التحلي بها .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1.تشخيص طبيعة اللغة المستخدمة في محتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

2. التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في محتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

3. تحديد آلية النشر لمحتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

4. تشخيص نوعية الموضوعات لمحتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

5. التعرف طبيعة الردود على المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

6. رصد الإخلالات المهنية في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

7. الوقوف على الضوابط المهنية في محتوي صحافة المواطن المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تساؤلات الدراسة:

صاغ الباحث تساؤلات الدراسة وفق الاتي:

ـ مـا طبيعة اللغة المستخدمة في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

ـ ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

ـ ما اتجاه النشر للمحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

ـ ما نوع الموضوعات المنشورة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

- ما طبيعة الردود علي المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

ـ ما الإخلالات المهنية في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

ـ ما الضوابط المهنية المستخدمة في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل؟

الدراسات السابقة :

دراسة البدر (2012)(1)مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنيت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي : طبقت الدراسة علي عينة قوامها (375) مفردة من الجمهور الكويتي و قد هدفت الدراسة الي تشخيص المعايير المهنية في الصحافة التقليدية وصحافة الانترنيت وذلك باستخدام المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك أفضلية للصحافة التقليدية من ناحية المصداقية والموضوعية والتوازن في التغطيات الإخبارية ،فيما حققت صحافة الانترنيت أفضلية من ناحية التفاعلية مع الجمهور والشمولية في التغطيات الإخبارية .

دراسة إبراهيم (2025)(2) العوامل المؤثرة في فاعلية صحافة المواطن في المواقع الاخبارية المصرية والتحديات التي تواجهها : طبقت الدراسة على عينة من محتوي صحافة المواطن في بوابة الجمهورية اون لاين موقع جريدة المصري اليوم علـى عينـة قوامها (112) موضوعا، وقد هدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في فاعلية أداء صحافة المواطن و التحديات التي توجهها و آليات تطويرها، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الإمكانيات الاقتصادية والتكنولوجية والتي ترتب عنها عدم قدرة صحافة المواطن علي تشكيل فضاء عام ديمقراطي يتم تناول فيه القضايا ذات الجدل ، كما دعت الدراسة إلى تحديث البنيـة الرقمية و سن تشريعات متطور تنظم العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والمواطنين الممارسون لمهنة الصحافة .

دراسة المصباحي (2025)(3) **المعايير المهنية والاخلاقية للصحافة الإلكترونية :** اعتمدت الدراسة على الاطلاع على الرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة والدراسات والبحوث العلمية والكتب وشبكة المعلومات الدولية و ذلك من خلال الاسلوب المكتبي ، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية واعتمدت على المنهج الوصفي وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات النظرية، وقد توصلت الدراسة عدم التزام الصحف الإلكترونية بأخلاقيات المهنة بشكل كبير وقد يكون ذلك لعدة أسباب منها قلة خبرة العاملين في الصحافة الإلكترونية وقلة العائد المادي الذي يتقاضاه الصحفي، وكذلك معاناة الصحافة الالكترونية من عدم وجود نظم وتشريعات قانونية تنظم عملها أو ميثاق شرف يفرض الالتزام به.

دراسة درويش (2009)(4) **أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية:** هدفت هذه الدراسة إلى رصد التحولات الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية و أبرز المداخل النظرية التي تناولت هذه التحولات و تأثيرها علي العمل الصحفي ، كما سعت إلى معرفة حجم اهتمام المواقع بالمضامين التي ينتجها مستخدمي هذه المواقع ومعرفة مدى صلاحيتها للنشر وتشخيص هذه المحتوي و العوامل التي تشكلت علي أساسها هذه المضامين، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها وجود رؤية مترددة وغير واضحة المعالم لدى المشرفين على إدارة محتوى المواقع حول المضامين التي ينتجها المستخدمون، وكذلك أن المؤشرات حول صحافة المواطن في توسع وسيطرة مستمرة علي الرغم من المعوقات السياسية والثقافية والاقتصادية ، وقد اوصي الباحث في ختام دراسته أن يكون لصحافة المواطن كيان مستقل له آلياته وادواته ومعاييره باعتباره يمثل نموذجاً جديداً .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

منهج الدراسة:
استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في تشخيص المعايير المهنية في محتوي صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي ، وتحليل المادة المنشورة بالصفحات محل الدراسة والتحليل بهدف الكشف عن التزام صناع محتوى صحافة المواطن بالمعايير المهنية الصحفية ورصد الاخلالات والضوابط المهنية بهدف التعرف عليها ورصدها بالمادة المنشورة وقد تم استخدام أسلوب تحليل المضمون في تحليلها.

مجتمع الدراسة:
تكون مجتمع الدراسة التي بين أيدينا صفحات التي تمثل صحافة المواطن في برنامج الفيس بوك و التي تمثل الإطار العام لهذا المجتمع الذي يمكن من خلاله تحليل وتشخيص المعايير المهنية و المبادي التي يعتمدها القائم بالاتصال الممارس لمهنة الصحافة و الاخلالات المهنية في المحتوي المنشور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل.

عينة الدراسة:
حدد الباحث عينة الدراسة في صفحة (Tweet Libya) و صفحة (ليبيا لايت) وصفحة (تك يحرق كل شي) وقد أختارها الباحث بأسلوب عمدي باعتبارها من بين أكثر الصفحات بمواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل صحافة المواطن حيث يتابعها أكثر من 2 مليون متابع وتهتم بالشأن الليبي ويتميز محتواها بالتنوع.

أداة جمع البيانات:
أسلوب تحليل المضمون:
يعرف كلوز كربندوف تحليل المضمون "هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية، بهدف الوصول إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة في حالة إعادة البحث أو التحليل" (5) و في هذه الدراسة أستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون في تحليل و توصيف المعايير المهنية المتضمنة في صحافة المواطن و ذللك للكشف علي المحتوى غير الظاهر لكافة المعايير المهنية التي تم تصنيفها ضمن فقرات و جداول التحليل لتشخيص وتحليل المحتوي المنشور عبر بمواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة ، حيث قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وفق السياق المتبع للمحتوي محل الدراسة.

حدود الدراسة:
1- الحدود الموضوعية: و تمثلت في معرفة المعايير المهنية في محتوي صحافة المواطن المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4- الحدود الزمنية: تمثلت هذه الحدود في الفترة من 1.6.2025 إلي 30.6.2025 .

مصطلحات الدراسة:
ـ المعايير المهنية :
هي "مجموعة المبادئ التي تحدد معايير الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم، يحددون أهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم، في ضوء محددات قيمية"(6).
ويقصد بها الباحث المهارات و السلوكيات والاخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الفرد أثناء ممارسته لمهنة الصحافة من خلال نقل الأخبار و توثيق الأحداث بكل مهنية .

ـ صحافة المواطن:
"صحافة المواطن هي حينما يوظف عامة الناس عامة الناس، المعروفون شكلياً بالجمهور، الأدوات الصحافية التي في حوزتهم لإخبار أناس آخرين عن حدث مهم "(7) .
و يقصد بها الباحث الأخبار والأحداث و المعلومات التي يقوم بنقلها وتوثيقها المواطن ويقوم بتوظيفها وتبادلها مع الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها من وسائل الاعلام الرقمي .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عرض وتحليل النتائج :

جدول (1) طبيعة اللغة المستخدمة في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

طبيعة اللغة المستخدمة	ك	%
اللغة الإعلامية	183	% 59.6
اللغة الفصحى	77	% 25.1
اللهجة العامية	47	% 15.3
المجموع	307	%100

من خلال الجدول رقم (1) يوضح لنا إلى أن اللغة الإعلامية تُعد الأكثر استخدامًا في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة، حيث شكّلت ما نسبته 59.6% من إجمالي العينة، وهو ما يعكس توجهًا واضحًا نحو استخدام اللغة الأكثر وضوحاً للجمهور في المحتوى محل الدراسة والتحليل ، ويليها في المرتبة الثانية اللغة الفصحى بنسبة 25.1%، بينما جاءت اللهجة العامية في المرتبة الأخيرة بنسبة لم تتجاوز 15.3% و علي الرغم أن اللهجة العامية تُستخدم بشكل واسع في محتوى مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، الإ أنها في العينة محل الدراسة لم تستخدم بشكل كبير .

جدول (2) الأساليب الإقناعية المستخدمة في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

الأساليب	(ك)	(%)
صور ومقاطع فيديو	277	%57.9
سرد وقائع مشابهة	57	%11.9
عقلاني	45	%9.4
حجج وبراهين	36	%7.5
أرقام وإحصائيات	29	%6.1
عاطفي	23	%4.9
أخرى	11	%2.3
المجموع	478	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن الأساليب الإقناعية الأكثر استخدامًا في المحتوى المنشور في عينة الدراسة هو الصور ومقاطع الفيديو، حيث تمثل 57.9% من إجمالي الأساليب المستخدمة، ويعكس هذا التركيز الواضح على الوسائط البصرية استراتيجية تواصل حديثة تعتمد على جذب انتباه المتلقي بسرعة وتأثير عاطفي مباشر، بما يتناسب مع طبيعة منصات التواصل الاجتماعي التي تتيح للمستخدمين التفاعل السريع مع المحتوى المرئي.

وبعدها يأتي أسلوب سرد الوقائع المشابهة في المرتبة الثانية بنسبة 11.9%، مما يدل على اعتماد الصفحة على تقديم تجارب وأحداث مشابهة بهدف إقناع الجمهور من خلال خلق حالة من التعاطف والتقارب مع المحتوى.

أما الأساليب التي اعتمدت على الجانب العقلاني والحجج والبراهين، فقد جاءت بنسب 9.4% و7.5% على التوالي، ما يشير إلى وجود محاولة لتقديم محتوى قائم على المنطق والدليل، يعزز من مصداقية الرسائل المنشورة ويقنع المتلقي.

في المقابل، كانت نسبة الأسلوب العاطفي أقل من المتوقع، حيث بلغت 4.8% فقط، مما يوحي بأن الصفحة لا تعتمد بشكل كبير على إثارة العواطف أو التأثيرات الانفعالية في مخاطبة الجمهور.

ويتضح لنا خلال هذه النتائج أن الصفحة تتبع استراتيجية اتصالية مركزة على الوسائط البصرية، مدعومة بأساليب سردية وعقلانية، وتبتعد نسبيًا عن الاعتماد المكثف على التأثيرات العاطفية ويُعزى هذا الاتجاه إلى طبيعة الجمهور المستهدف وطريقة استهلاك المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تزداد فعالية الرسائل التي تجمع بين المؤثر البصري والمنطقي في الوقت نفسه.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (3) اتجاه النشر للمحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

آلية النشر	(ك)	(%)
مهني متوازن	12	%1.6
يدعم طرف دون الآخر	215	%27.8
يثير الفتنة	167	%21.6
يستخدم مسميات وألفاظ مستفزة	191	%24.7
يحرض على العنف	187	%24.2
المجموع	**772**	**%100**

تشير النتائج من خلال الجدول رقم (3) أن اتجاه المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل إلى غياب النشر المهني المتوازن، حيث لم تتجاوز نسبة المحتوى الذي اتسم بالموضوعية والحيادية 1.6% فقط من إجمالي المحتوى، وهو ما يعكس تراجع كبير للمعايير المهنية في النشر لصحافة المواطن من ناحية الاتجاه ، و قد جاءت فئة دعم طرف دون الأخر في المرتبة الأولي بنسبة بلغت 27.8% و هو ما يعكس توجهًا واضحًا نحو الانحياز والتعصب في الخطاب المنشور عبر هذه الصفحات.

كما تظهر النتائج أن المحتوى الذي يثير الفتنة يأتي في مرتبة متقدمة بنسبة 21.6%، مما يدل على وجود عناصر تحريضية تهدف إلى تأجيج الانقسامات والصراعات في كثير من الموضوعات والقضايا، بالإضافة إلى ذلك، تشكل المسميات والألفاظ المستفزة نسبة 24.7% من المحتوى المنشور في الصفحات محل التحليل، وهو ما يبرز اعتماد استراتيجية تحفيزية على الاستثارة اللغوية التي قد تساهم في رفع وتيرة التوتر والتصعيد في محتوي صحافة المواطن في مواقع التواصل الاجتماعي.

و المحتوى الذي يحرض على العنف بلغت نسبته 24.2%، مما يشير إلى وجود خطاب تحريضي قد يهدد السلم الأهلي ويعزز من احتمالات العنف والصراعات، ويعكس هذا الواقع نمطًا اتصاليًا غير مسؤول يعزز من الانقسامات ويوسع دائرة الصراعات بين مختلف الأطراف.

بناءً على ما سبق من عرض النتائج اتجاه استراتيجيات النشر في المحتوي محل الدراسة و التحليل تميل إلى التحيز والتحريض والاستفزاز، وهو ما قد يؤدي إلى تعزيز الانقسامات الاجتماعية وتفاقم حالة الاستقطاب داخل المجتمع الرقمي، وهذا يستدعي ضرورة تبني اتجاهات نشر مهنية ومتوازنة تحافظ علي المعايير والمهنية.

جدول (4) يوضح نوعية الموضوعات المنشورة للمحتوى بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

نوع الموضوعات	(ك)	(%)
سياسية	173	%28.2
اجتماعية	34	%5.5
اقتصادية	307	%50.01
عسكرية	88	%14.3
أخرى	12	%2.01
المجموع	**614**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (4) أن نوعية الموضوعات المنشورة في العينة الصفحات محل الدراسة إلى تفاوت كبير في توزيع الموضوعات بين الفئات المختلفة، فقد تصدرت فئة "أقتصادية" نسبة كبيرة بلغت 50% من إجمالي المحتوى، مما يدل على وجود موضوعات إقتصادية ذات أولوية قصوي تمس حياة المواطن مثل نقص السيولة وارتفاع الأسعار و تأخر المرتبات و غيرها من الآرمات ذات الطابع الاقتصادي وهي نتيجة متوقعة ، وتأتي الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 28.2%، وهو ما يعكس اهتمامًا واضحًا بالمتغيرات السياسية والقضايا المرتبطة بها، وهو أمر متوقع في سياق صفحات تهتم بالأحداث الراهنة وتحليلها، بينما تمثل الموضوعات العسكرية نسبة 14.3%، مما يشير إلى وجود تركيز ملموس على القضايا الأمنية والصراعات المسلحة التي تشكل جزءًا من الواقع المحلي والإقليمي.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

على الجانب الآخر، تحظى الموضوعات الاجتماعية بمرتبة أقل نسبيًا، حيث بلغت نسبتها 5.5%، مما قد يعكس محدودية الاهتمام أو التغطية في هذه الجوانب مقارنة بالجوانب السياسية والعسكرية ، وحلت فئة أخرى بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 2.0 % وهو يعكس التنوع في طبيعة المحتوى المتعدد الأبعاد الذي يتم تداوله عبر منصات التواصل محل الدراسة والتحليل بنسب ضئيلة والذي قد يشمل موضوعات ثقافية، إعلامية، رياضية، أو غيرها.

بناءً على علي ما سبق يمكن القول إن المحتوى المنشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة يميل إلى التركيز على الموضوعات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ويبرز ذلك أن هذا التوزيع يعكس وعي صناع المحتوى لتناولهم موضوعات تمس الحياة اليومية للمواطن بشكل مباشر.

جدول (5) يوضح طبيعة الردود على المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

طبيعة الردود	ك	%
الرد إيجابي	89	%23.5
الرد سلبي	187	% 49.5
الرد متوازن	56	% 14.8
خاصية الرد على المحتوى مقفلة	46	%12.2
المجموع	378	**%100**

تشير النتائج في الجدول رقم (5) أن طبيعة الردود على المحتوى المنشور عبر الصفحات محل الدراسة والتحليل إلى وجود تفاوت واضح في مواقف المتلقين تجاه المحتوى المنشور، حيث تمثل الردود السلبية النسبة الأكبر بين أنواع الردود المختلفة، إذ بلغت 49.5% من إجمالي الردود، وهو مؤشر قوي على وجود نقد أو رفض واسع للمحتوى المقدم فقد يعكس هذا المستوى العالي من الردود السلبية حساسية الموضوعات التي تتناولها الصفحة، أو استقطاب الجمهور وتباين وجهات النظر حول القضايا المطروحة ، وفي المقابل شكلت الردود الإيجابية نسبة 23.5% فقط، مما يدل على أن التفاعل الداعم أو الموافقة على المحتوى أقل بكثير من الردود المعارضة، وهذا قد يعكس طبيعة الجمهور المستهدف أو نوعية الرسائل التي تقدمها الصفحة والتي قد تثير الجدل أو الانقسام ، وحلت فئة الردود المتوازنة التي وصلت إلى 14.9% من اجمالي الردود للعينة محل الدراسة والتحليل والتي تعبّر عن شريحة من المتلقين الذين يتعاملون مع المحتوى بنظرة موضوعية أو نقد بناء، مما يشير إلى وجود جمهور يميل إلى التفكير النقدي والتمييز بين مختلف الأبعاد المطروحة في المحتوى و من جهة أخرى، يشير وجود نسبة 12.2% من الفئة التي تمثل قفل خاصية الرد بها على المحتوى إلى اعتماد إدارة الصفحة على أدوات التحكم في الحوار العام، ربما للحد من التصعيد أو منع انتشار ردود الفعل السلبية المفرطة أو الموجهة.

وبذلك نستخلص من هذه النتائج أن الصفحات عينة الدراسة تتعامل مع جمهور متنوع يمتلك مواقف مختلفة، وأن المحتوى المقدم يثير ردود فعل متباينة، وهو ما يعكس طبيعة التشتت في الواقع السياسي و تردى الوضع الاقتصادي.

جدول (6) يوضح طبيعة الإخلالات المهنية في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

الإخلالات المهنية	(ك)	(%)
المحاباة والترويج المفرط لأطراف معينة	217	%16.6
التحريض على العنف	134	%10.2
تبني خطاب الكراهية	166	%12.7
الأخبار المضللة	284	%21.7
نشر الأخبار بدون مصادر	243	%18.5
عرض الجانب السلبي	266	%20.3
المجموع	**1310**	**%100**

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من خلال نتائج جدول رقم (6) أن طبيعة الإخلالات المهنية في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة إلى وجود مجموعة من الانتهاكات التي تؤثر على مهنية وموضوعية المحتوى المنشور، حيث حلت في المرتبة الاولي فئة " الأخبار المضللة" النسبة الأكبر بنسبة 21.7% وهو ما يعكس ضعفاً في الالتزام بالفصل بين الطرح الموضوعي المتجرد من الانتماءات والتوجهات الشخصية وهذا بالطبع سوف يؤدي إلى تضليل المتلقي وخلط المفاهيم، ثم جاءت فئة"عرض الجانب السلبي فقط" بنسبة 20.3%، و"نشر الأخبار بدون مصادر" بنسبة 18.5%، وهما انتهاكان مهنيان يؤثران سلباً على مصداقية المحتوى ويزيدان من احتمالية انتشار المعلومات غير الدقيقة أو المتحيزة. ويعكس هذا الأمر غياب المعايير المهنية الدقيقة في التحقق من المصادر وتقديم صورة متوازنة، ثم حلت فئة "المحاباة والترويج المفرط لأطراف معينة" بنسبة 16.6% وهو ما يشير إلى وجود تحيز واضح في تغطية المحتوى وتفضيل جهة أو فئة على حساب أخرى وهذا يتناقض مع مبادئ الحيادية التي يجب أن تتحلى بها المؤسسات الإعلامية، كما سجل "تبني خطاب الكراهية" نسبة 12.7%، و"التحريض على العنف" بنسبة 10.2%، وهما ظاهرتان تشكلان تهديداً للأمن والسلم المجتمعي، وتعكسان إخلال واضح و ممنهج بالمعايير المهنية لمهنة الصحافة .

جدول (7) الضوابط المهنية المستخدمة في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة

الضوابط المهنية	(ك)	(%)
الوضوح والشمولية	37	%8.4
التوازن	31	%7.0
الدقة والموضوعية	31	%7.0
الفصل بين الخبر والرأي	23	%5.2
الاستقلالية	19	%4.3
الحياد والإنصاف	15	%3.4
الحفاظ على سرية المصادر	287	%64.8
المجموع	**443**	**%100**

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن نتائج تحليل الضوابط المهنية المستخدمة في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة إلى تفاوت ملحوظ حيث حلت خاصية "الحفاظ على سرية المصادر" كأكثر الضوابط تكرارًا بنسبة 64.8%، مما يعكس اهتمامًا واضحًا بالالتزام بحماية هوية المصادر كمبدأ أساسي في الممارسات المهنية الصحفية و يستهدف بدرجة كبيرة ضمان استمرارية المصادر في تقديم المعلومات لذلك يتم حماية المصادر من أي تداعيات محتملة، وقد جاءت فئات مثل "الوضوح والشمولية" و"التوازن" و"الدقة والموضوعية" في مستويات منخفضة نسبيًا، حيث لم تتجاوز كل منها نسبة 8.4% و7.0% و7.0% على التوالي، وهذا المؤشر سلبي يعكس محدودية التزام المحتوى بهذه المعايير المهمة التي تعزز من مصداقية الأخبار والمعلومات المقدمة للجمهور ، كما أن نسب تطبيق ضوابط مثل "الفصل بين الخبر والرأي" و"الاستقلالية" و"الحياد والإنصاف" كانت أقل من 13% مجتمعة، مما يعكس ضعفًا في الالتزام الضوابط المهنية بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة والتحليل .

وتشير هذه النتائج إلى أن المحتوى المنشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة يعتمد بشكل كبير على مبدأ حماية سرية المصادر، ولكنه يفتقر إلى الالتزام الكافي ببعض الضوابط المهنية الأساسية الأخرى، مثل الدقة والتوازن والموضوعية، وهو ما قد يؤثر على مصداقية المحتوى وجودته في عيون المتلقين. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي المهني وتطوير معايير أكثر صرامة لضمان التزام المنشورات بالضوابط المهنية التي تضمن تقديم محتوى إعلامي موثوق ومتوازن.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أبرز نتائج الدراسة :

- أن اللغة المستخدمة في المحتوى تميل بشكل واضح إلى اللهجة العامية مقارنة بالغة الفصحى واللغة الإعلامية، مما يعكس توجه هذه الصفحات نحو مخاطبة جمهور واسع بلهجة قريبة من الواقع اليومي، لكنه قد يؤثر على مستوى الرسمية والدقة في الطرح.
- كانت الردود السلبية هي الأكثر انتشاراً ، مع وجود ردود إيجابية ومتوازنة وأيضاً حالات تم فيها قفل خاصية الرد، مما يعكس حالة من الاختلاف والتباين في تفاعل الجمهور مع المحتوى المنشور.
- أظهرت الدراسة أن الإخلالات المهنية كانت بارزة، حيث تصدرت الأخبار المضللة مع أرتفاع نسب التحريض على العنف وتبني خطاب الكراهية ونشر أخبار بدون مصادر، مما يدل على ضعف الالتزام بالمعايير المهنية .
- كانت الضوابط المهنية المستخدمة ضعيفة في معظم الجوانب باستثناء الحفاظ على سرية المصادر الذي سجل نسبة عالية، مما يعكس تركيزاً على حماية المصادر، لكن بالمقابل هناك ضعف في مجالات أخرى كالوضوح والتوازن والدقة والموضوعية.

توصيات الدراسة:

- تعزيز الوعي المجتمعي بالالتزام بالضوابط المهنية في المحتوى المنشور بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما تلك المرتبطة بالوضوح، التوازن، الدقة، والفصل بين الخبر والرأي. إذ يعد الالتزام بهذه المعايير من الركائز الأساسية لضمان مصداقية المحتوى وبناء ثقة الجمهور.
- تطوير آليات رقابة قانونية فعالة تضمن متابعة ومراجعة المحتوى قبل النشر، وذلك للحد من الإخلالات المهنية مثل التحريض على العنف وتبني خطاب الكراهية ونشر الأخبار غير الموثقة ويُفضل أن تكون هذه الآليات مدعومة بتدريب متخصص للممارسين للمهنة وذلك للرفع من مستوى المهنية لديهم.
- العمل على وضع برامج تدريبية وورش عمل تركز على أخلاقيات المهنة بما يعزز من مهاراتهم في صياغة محتوى إعلامي مهني يحترم المعايير المهنية والأخلاقية لمهنة الصحافة.
- توصي الدراسة أيضاً بضرورة التركيز على توظيف اللغة الإعلامية الفصحى بشكل أوسع مع الحفاظ على تبسيط لغة التواصل مع الجمهور، وذلك للرفع من مستوى الاحترافية وتحسين جودة الطرح الإعلامي لصحافة المواطن.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

المراجع :

1– البدر ، قيس (2012) مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنيت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان ،الأردن .
2– إبراهيم ، ليديا (2025) العوامل المؤثرة في فاعلية صحافة المواطن في المواقع الاخبارية المصرية والتحديات التي تواجهها، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر، العدد السادس والسبعون- الجزء الثاني ،أكتوبر.
3– المصباحي ،عمار (2025) المعايير المهنية والاخلاقية للصحافة الإلكترونية، مجلة الإعلام والفنون ، العدد عشرون ،مارس.
4- درويش ، السيد (2009) أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية:،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ،ديسمبر .
5 - حسين، سمير محمد(1996) ، تحليل المضمون تعريفات مفاهيمه ومحدداته، ط 2،عالم الكتب ،القاهرة، مصر ص 19.
6-عقل، محمود عطا (2006) القيم المهنية، بدون ط ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض السعودية ، ص 53.
7- حنان احمد سليم ، صحافة المواطن الواقع والمستقبل ، جامعة الملك عبدالعزيز ، سعودية ، 2013 ، ص 9.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJCAS** and/or the editor(s). **LJCAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).